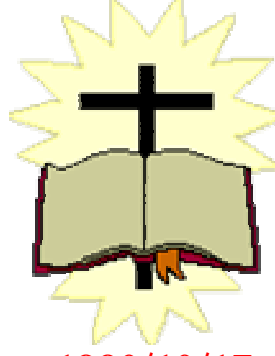


الدَّفْتَر السَّابِع والأَرْبَعُونَ



1990/10/17

أهوال الليل ستزول قريباً

يسوع، لقد أخبرتنا، في هذه "الدفاتر" أموراً كثيرة قبل أن تحدث، حتى، عندما ستحدث، تؤمن. لقد أخبرتنا كيف سنقيم من الموت أختي رُوسيا، وكيف سنضع حداً لإلحادها. أترى! منذ ثلاثة أيام، في الرابع عشر من تشرين الأول، كاتدرائية القديس باسيلئوس، في الساحة الحمراء، أمام الكرملن، قد فتحت لك أبوابها! وأنا، أختها، أسرع، في ذلك اليوم، إلى الكنيسة الروسية لأفرح بعيدها! ولكن لم أتلق منها إلا إهانة...

فخادمك، أخي الذي أحب، صفعتني 1. خادمك رفض أن يباركني لأنني، كما قال لي، ذهبت إلى إخواننا الكاثوليك وتقبلت من يدهم المناولة المقدسة. فهل علي أن أخجل من ذلك أمامك، ربّي؟.. لكنت استطعت أن أتحمّل هذا العذاب لو لم يفرض علي أيضاً عذاب أقطع: فأضاف: "هذا يعني الحرم الكنسي!". لقد أعطيتني علامة قبل أن يحدث ذلك، فأشعرتني بألمك، يجعل فمي، قبل لحظات، يابساً أكثر من الخشب وشفقي جافتين أكثر من الرق. فكم من الوقت بعد سيقى المسيحيون منقسمين؟..

تعال، وقوم قلوبنا،

اعد لنا براءتنا.

تعال وأبزرع الفجر في الظلمة. آمين

أشكرك، ربّي، لأنك أعطيتني فرصة لأصنع وأذل، وأعطيتني الشجاعة، بالرغم من الإهانة التي لحقت بي، لأقف من جديد في الصف مع المؤمنين الآخرين لأقبل الصليب الذي كان يمسكه واليد التي كانت منذ لحظة قد صفعتني.

♥ فاسولاً، إن ألمك لا شيء بالمقارنة بألمي... فحتى ولو استل السيف عليك، يا ابنتي، لا تيأسي، هناك أمل للمصالحة.

♥ فقريباً، سأعمركم بأعجوبة عظيمة 2.

♥ قريباً جداً الآن، سأزيّن، أنا الرب، عروسي 3 بكمال شبابها المجيد.

♥ منذ الآن سيقطع عهد سلام بين الإخوة.

1 إنني أنكلم رُمزيًا.

2 فجأة رأيت، في رؤيا داخلية، شخصاً مرئياً كعروس، في ثياب باهرة، بيضاء فضية ومثلثة.

3 الكنيسة.

♥ كَنَجْمَةِ الصُّبْحِ سَتَرْتَفَعُ كَنَيْسَتِي، أَحْظَرُ سِيرْفَعُ...
 ♥ وَكَزَيْتُونَةٍ مُثْقَلَةٍ بِالثَّمَارِ سَتَمَكْتُ بِصَلَابَةِ أَمَامِي.
 ♥ وَكَكْرَمَةٍ تُعْطِي أَعْصَانًا جَمِيلَةً، سَتَثْمُرُ أَزْهَارَهَا ثَمَارَ مَجْدٍ وَعَظْمَةٍ...
 ♥ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ فَقَطْ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٌ وَاحِدٌ... أَنَا الْقِيَامَةُ... يَا ابْنَتِي 4؟..
 ♥ لَا يَكُنْ رَجَاؤُكَ فَارِعًا.
 ♥ لَا دَاعِيٍّ لِلْخَوْفِ، فَاهْوَالُ اللَّيْلِ سَتَزُولُ قَرِيبًا 5. تَذَكَّرِي، بِجَانِبِكَ "أَنَا".
 ♥ لَا أَطِيلُ النَّظَرَ كَثِيرًا إِلَى سُوءِ سُؤْلِهِمْ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَفْجُرَ غَضْبِي عَدْلِي؛ بَلْ بِالْأُخْرَى أَدْعُ
 رَحْمَتِي تَتَغَلَّبُ. ♥
 ♥ إِنِّي مُنْصَرَفٌ إِلَى شِفَاءِ كُلِّ أَمْرَاضِكُمْ وَأَمْحِي بِدَمِي كُلَّ آثَارِ السَّمِّ، لِأَقْدِيكُمْ جَمِيعًا مِنَ
 الْهَاطِيَةِ.
 ♥ أَنَا الْحُبُّ، وَالْحُبُّ بِكُلِّ حَنَانِهِ يَغْفِرُ لِلَّذِينَ يَضْرِبُونَ، لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، لِلظَّالِمِينَ، وَبِشَفَقَتِي
 الْمُقَدَّسَةِ سَأَرْفَعُكُمْ جَمِيعًا إِلَى قَلْبِي.
 لَا تَبْأَسِي، يَا فَاسُولَا ابْنَتِي، مَا زَالَ هُنَاكَ أَمَلٌ لِلْمُصَالِحَةِ وَلِلتَّجَدُّدِ... مَا زَالَ هُنَاكَ أَمَلٌ 6... "لَا
 تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ الْجَسَدَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْتُلَ النَّفْسَ، بَلْ بِالْأُخْرَى خَافُوا مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْمِرَ مَعَا
 الْجَسَدَ وَالنَّفْسَ فِي جَهَنَّمَ." (متى 28/10)
 سَأَتِي لِأَقِيمَ السَّلَامَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَأَذْكُرُهُمْ بِحَنَانِي وَرَحْمَتِي حَتَّى يَسْتَطِيعُوا هُمْ أَيْضًا بِدَوْرِهِمْ
 أَنْ يَقْتَدُوا بِي.
 لَا تَسْتَعْجَلِي فِي الدَّهَابِ 7...
 تَعَالَى، فَالْكَنَيْسَةُ سَتَحْيَا.
 الْكَنَيْسَةُ سَتَحْيَا، إِنْتَظِرِي فَتْرِي...

١ X ٥ Y ٤

1990/10/20

مَثَلُ وَكَلِيمَةِ الْعُرْسِ - أَنَا هُوَ مَنْ هُوَ

يَسُوعُ؟

♥ أَنَا هُوَ.
 ♥ كُلُّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَ الْحُبُّ.
 ♥ فَهَذَا مَوْضُوعِي.
 ♥ أَحْتَاجُ إِلَى كُلِّ قَطْرَةٍ حُبٍّ فِي قَلْبِكَ، أُرِيدُ كُلَّ حُبِّكَ لِأَخْلَصَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَتَّجِهُونَ نَحْوَ النِّيرَانِ

4 أَدَارَ يَسُوعُ نَظْرَهُ نَحْوِي، وَعَيْنَاهُ مَلِينَتَانِ بِالشَّقَّةِ.

5 كَانَ يَسُوعُ يُعْرِيَنِي. وَكَانَتْ كَلِمَاتُهُ كَبَلَسَمِ مَلَاطِفَاتٍ يَشْفِي جُرُوحِي.

6 كَانَ يَسُوعُ يُحَاوِلُ مُجَدِّدًا أَنْ يُعْرِيَنِي. وَكَانَ يَبْدُو لِي أَنَّ مَنْ كَانَ الْأَكْثَرَ جِرَاحًا يُحَاوِلُ أَنْ يُعْرِيَ مَنْ كَانَتْ جِرَاحُهُ الْأَقْلَ خُطُورَةً.

7 ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ انْتَهَى وَرَحْتُ أَسْتَعِدُّ لِلْمَغَادِرَةِ.

الأبدية.

عندما أقول: "أحيي كنيسةي" أو "زييني كنيسةي" أو "وحددي كنيسةي"، أقصد بذلك أن تُصلي، وأن تُصلي، أن تُصلي بلا انقطاع، وأن تُصلي من كل قلبك، أن تحبيني بحرارة، وبتكفيراتك التي ستنتضم إلى تكفيرات القديسين الشهداء، سوف تُمجديني.

نعم، يا ابنتي، بتكفيراتك وبصلواتك الحارة التي تُقدمينها لي بحُب، يُمكنك أن تُوقفي كوارث على وشك الحدوث، يُمكنك أن تُبدلي كوارث طبيعية، يُمكنك أن تُخمدني انفجار غضب أبي. يُمكنك أن تدعيه يلين، يُمكنك أن تدعيه يلين. يُمكنك أن تُزييني كنيسةي.

يُمكنك أن تجمعي شعبي باسمي ليحتفلوا بالقداس حول مذبح واحد.

يُمكنك أن تُصلي عصا راعيهم، هذه العصا التي كسروها أولاً إلى اثنتين، ثم إلى شظايا. هذه الوحدة تظهر للبشر مستحيلة، أمّا بالنسبة لي، فكل شيء ممكن. لذلك صلي وكفري عن إخوانك.

أحتاج إلى نفوس ذبائح، أحتاج إلى نفوس سخيّة لتفتدي الشرّ بالحبّ، لتفتدي الشرّ بتضحية الذات.

لذلك قدموا لي إرادتكم فأجعل منكم أدوات سلامي وحبّي؛ فأجعل منكم أدوات مُصالحتي ووحدتي.

ربّي، جُودنا الخاصّ يُؤنّبنا. فاصفح عنّا وساعدنا لنعوّض. أعدنا إلى حبّ أيام عرسنا، إلى الأيام الأولى، ودكرنا بالعاطفة التي كنّا نكفها لك قديماً. لا تسمح أبداً لأيّ شرّ أن يستولي علينا.

نعم، قدّمي لي صلواتك فأرّم بيّتي الذي هو أيضاً بيّتك.

كوني أمينة وهذا الإنعام الخاصّ سيمنح لك.

كما في التجلي، سأجلي كنيسةي لتستعيد كلّ إشراق مجدّ شبابها، أيام عرسها.

سأقوم بكلّ هذه الأعمال لأجل حبّ اسمي القدوس.

سأوحدكم لأظهر قدرتي.

ربّي، هناك أشياء أخرى أيضاً قد سبق وطلبها منك، لكن أحبّ أن أطلبها مجدداً ولا أعرف كيف أقولها!

سأفتح فمك فتتكلّمين 8.

ربّي، ألم تقلّ إنّ المحامي، الروح القدس، سيعلّمنا كلّ شيء، ويذكرنا بكلّ ما قلّته لنا؟.. فضلاً عن ذلك أما يقول الكتاب: "... في الكنيسة أعطى الله المكان الأول للرسل والثاني للأنبياء..." 9
والكتاب، أما يقول كذلك: "... لا تزال بقية مختارة بالنعمة. فإذا كان الاختيار بالنعمة، فليس هو إذا بالأعمال، وإلا لم تبق النعمة نعمة!" 10
وأخيراً ألا يقول الكتاب: "... في كلّ اجتماعاتكم، فليات كلّ منكم بزمور أو تعليم روحي أو وحي..." 11

8 وللحال، فيض من الكلمات تدفق مني.

9 1قورنثوس: 28/12.

10 رومية: 5/11 - 6.

11 1قورنثوس 26/14.

لِمَاذَا، إِذَا، رَبِّي، فِي أَيَّمَانَا، مُعْظَمُ الْإِحْيَاءَاتِ النَّبَوِيَّةِ أَوْ الْخَاصَّةِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا كَثِيرًا مِنْ الْكَهَنَةِ بِازْدِرَاءٍ؟..
يَنْظُرُ إِلَيْهَا بَعِيْنٍ وَاحِدَةٍ بَدَلَ الْإِنْتِنَيْنِ؟.. وَلِمَاذَا كَهَنَةٌ وَحَتَّى أَسَاقِفَةٌ، يُهَاجِمُونَ رَسَائِلَكَ بِاحْتِقَارٍ؟..

♥ فِي الْحَقِيْقَةِ، يَا طِفْلَتِي، هَذَا أَنَا مَنْ يُحَارِبُونَ لِأَنَّهُمْ يُلْعَوْنَ الْمُحَامِي.
♥ يَا ابْنَتِي، هُوَ لَاءِ النَّاسِ لَا يَعْترِضُونَ عَلَيْكَ أَنْتِ.
♥ كَلَا، يَا مَلَائِكِي، لَيْسَ أَنْتِ، بَلْ أَنَا مَنْ يَعْترِضُونَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ أَنْتِ.
♥ إِذَا تَجَاهَلُوكِ، يَا زَهْرَتِي، فَلَاتِكِ نَمُوتِ فِي وَسْطِ صَحْرَائِهِمْ، فَلَنْ يَرَوْوكِ حَتَّى تَدْبُلِي
وَتَتَوَارِي.

♥ إِنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ يَتَنَاسَوْنَ أَنَّنِي أَنَا حَارِسُكَ الْمُخْلِصُ.

فَاسْؤَلَا، سَأَذْكُرُكَ بِمَثَلِ وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ 12. ♥ يَا ابْنَتِي، أَلْمَدْعُوْنَ كَثِيْرُونَ وَالْمُخْتَارُونَ قَلِيْلُونَ.
الْإِيْمَانُ نِعْمَةٌ أَنَا أُعْطِيْهَا، وَالْحُصُولُ عَلَى الْإِيْمَانِ هُوَ أَيْضًا نِعْمَةٌ أَنَا أُعْطِيْهَا.
فَهَذِهِ أَيَّامُ النِّعْمَةِ وَالرَّحْمَةِ.

هَذِهِ هِيَ الْإَيَّامُ الَّتِي أَنْتَاءَهَا يُسْكَبُ رُوحِي الْفُدُوسُ عَلَيْكُمْ.
هَذِهِ هِيَ الْإَيَّامُ الَّتِي فِيهَا سَيُخْرِجُكُمْ رُوحِي الْفُدُوسُ مِنْ جُحُودِكُمْ الْعَظِيْمِ، لِيَقْتَرَنَ بِكُمْ.
فَبُوسُ عَصْرِكُمْ سَيُفَشِّرُ عَنْ جِيْلِكُمْ لِأَنَّنِي، بِيَدِي أَنَا، سَاحِلٌ كَفَنَ مَوْتِكُمْ لِأَلْبِسَكُمْ ثِيَابَ عُرْسِكُمْ.
أَشْعُرِي بِبَهْجَتِي، يَا فَاسْؤَلَا!..

أَشْعُرِي كَمْ أَتَبَهَّجُ لِهَذَا الْحَدَثِ الْآتِي!.. فَرُوحِي الْفُدُوسِ

"سَيَجِيءُ لِيَلْقِيَّ عَلَى الْأَرْضِ نَارًا، وَكَمْ أَوْدًا لَوْ تَكُونُ قَدْ اضْطَرَمْتَ!.." (لو 12 \ 49)

هَذِهِ هِيَ أَيَّامُ عُرْسِ رُوحِي الْفُدُوسِ.

هَذِهِ هِيَ الْإَيَّامُ الَّتِي فِيهَا يُرْسِلُ مَلِكُ سَلَامِكُمْ خِدَامَهُ، وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَنْبِيَاءَهُ وَبِلَاطَةَ السَّمَاءِ لِيَذْهَبُوا
إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَيَدْعُوا أَصْدِقَاءَهُ إِلَى وَليْمَتِهِ فِي مَلَكُوتِهِ وَيَقْدَمُوا لَهُمْ مِنْهُ السَّمَاءِي .
♥ كُنْتُ أَوْفِدُ مَرْسَلِيَّ بِاسْتِقَامَةٍ حَتَّى أَعْتَابَ أَبْوَابَكُمْ لِيُنْبِئُوكُمْ بِعَوْدَتِي، وَلَكِنْ كَثِيْرِينَ مِنْكُمْ لَمْ
يُصَدِّقُوهُمْ وَعَامَلُوهُمْ كَدَجَالِيْنَ.

♥ وَآخَرُونَ لَمْ يَأْتُوا لِأَنَّهُمْ فَضَّلُوا مَجْدَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الْآتِي مَنِي.

فَبِمَا أَنِّي دَعَوْتُكُمْ وَرَفَضْتُمْ،

وَبِمَا أَنِّي أُعْطِيْتُكُمْ عَلَامَةً وَلَمْ تُرِيدُوا أَنْ تَحْسِبُوا لَهَا حِسَابًا،

وَبِمَا أَنَّكُمْ تَجَاهَلْتُمْ كُلَّ تَوْسَلَاتِي وَرَفَضْتُمْ عَرْضَ الْحُبِّ،

سَامِلًا بَيْتِي وَأَهْبَ مَلَكُوتِي لِمَنْبُودِي مُجْتَمِعَكُمْ لِأَخْرِيكُمْ جَمِيْعًا.

سَأَعِيْدُ إِلَيْهِمْ نَظْرَهُمْ وَأَشْفِيَهُمْ،

سَأَشْرِعُ لَهُمْ أَبْوَابَ بَيْتِي عَلَى مِصْرَاعِيْهَا لِأَدْعَهُمْ يَدْخُلُونَ.

فَمُرْسَلِيَّ سَيُنَادُونَ عَالِيًّا فِي الشُّوَارِعِ، وَفِي السَّاحَاتِ الْعَامَةِ.

سَيُرْسَلُونَ مِنْ قِبَلِي لِيَدْعُوا الْجُنُثَ الَّتِي يُصَادِفُونَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعِ،

وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكْلَمَهُمْ أَحَدٌ عَنِّي سَيَرَوْنِي،

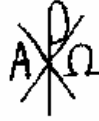
وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا شَيْئًا عَنِّي سَيَسْمَعُونَ وَيَقْهَمُونَ.

وَسَيَجِدُنِي أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يَلْتَمِسُونِي.
وَكَمَا كَشَفْتُ لَكَ وَجْهِي الْمُقَدَّسَ، يَا ابْنَتِي، هَكَذَا سَأَكْشِفُ نَفْسِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْتَشِيرُونِي.
إِنِّكُمْ لَتَرْفُضُونَ رُوحِي!..

وَكَذَلِكَ قَلْبِي الْمُقَدَّمُ لَكُمْ عَلَى كَفِّي!..
أَقُولُ لَكُمْ هَذَا الْآنَ، قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ تُؤْمِنُونَ بِأَنْتِي أَنَا هُوَ مَنْ هُوَ:

إِنَّ مَلَكُوتِي سَيُنزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى إِلَى شَعْبٍ تَعْتَبِرُونَهُ مُحْتَقَرًا وَعَيْبًا، رُدَالَةً مُجْتَمِعِكُمْ، وَسَيُعَادُ بِنَاءُ
بَيْتِي وَسَيَرْفَعُهُ الَّذِينَ تَدْعُونَهُمْ بِسَطَاءِ الْعَقْلِ.
هُمُ الَّذِينَ، بِحُبِّهِمْ، سَيَرْمَمُونَ دِمَارَ بَيْتِي وَكُلَّ الْخَرَائِبِ، وَرُوحِي الْفُدُوسَ هُوَ سَيَعْتَنِي بِهِمْ
وَيُعْزِيهِمْ...
قَلْعَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ سَتَسْقُطُ قَرِيبًا كَوْمَةً مِنْ ثَرَابٍ...
الْعَدْلُ سَيَتَغَلَّبُ.

صَلِّي لِأَجْلِ هَؤُلَاءِ الرُّعَاةِ، صَلِّي لِاهْتِدَائِهِمْ.
كُونِي مُبَارَكَةً، يَا طِفْلَتِي.
لَنْ أَتَأَخَّرَ، فَقَرِيبًا سَتَرَيْنِي وَجْهًا لَوَجْهِ.
أَنَا هُوَ.



1990/10/22

إِتْبَعِ آثَارَ دَمِي - الْحَقُّ حُبٌّ

♥ يَا فَاَسُولا، مَحْبُوبَتِي.
♥ أَنَا فُدُوسُ الْقَدِيسِينَ وَأَنَا فِي مَخْدَعِكَ.
♥ هَذَا أَنَا يَسُوعُ. هَلْ أَنْتِ سَعِيدَةٌ بِزِيَارَتِي?..

سَعِيدَةٌ جِدًّا! أُبَارِكُكَ... أَجَلْ، سَعِيدَةٌ جِدًّا، رَبِّ!..

♥ تَمَسْكِي جَيِّدًا بِكُلِّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ. لَا تَدْعِي أَحَدًا يَخْدَعُكَ. أَحْصُدِي تَدْرِيجِيًّا عِلْمًا
لُطْفِي وَحَنَانِي. سَأَزِيدُ رُؤَاكَ حَتَّى تَقْدِرِي أَنْ تَشْهَدِي بِاسْمِي. سَأَمُدُّكَ بِالْكَلَامِ حَتَّى تَسْتَطِيعِي أَنْ
تَشْهَدِي. يَا ابْنَتِي، نَكْرِي الْعَالَمَ بِحُبِّي الْعَظِيمِ.
هَذَا مَا سَيَكُونُ الرِّسَالَةُ لِكُلِّ الْأَوْقَاتِ 13:

رسالة مودة وحب من الرب يسوع لكل الخليقة

السَّلَامُ مَعَكُمْ.
أَنَا يَسُوعُ فَادِيكُمْ.
أَنَا فُدُوسُ الْقَدِيسِينَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ.

13 رسالة أُعْلِنَتْ فِي 22 كَاتُونِ الْأَوَّلِ 1990، بِسَيِّدَةِ الْمَارْتِنِ، بْرُوكِ، سُويسْرَا.

الْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ:

سَأَسْكُبُ نِعْمًا خَاصَّةً عَلَى الَّذِينَ قَبِلُوا هَذِهِ الشَّهَادَةَ، لِأَنَّهُمْ، بِقَبُولِهِمْ شَهَادَةَ الْحُبِّ هَذِهِ، يُؤَكِّدُونَ صِدْقَ الْعَلِيِّ وَحُبَّهُ اللَّامْتَاهِي، بِمَا أَنَّ كُلَّ مَا يُكْتَبُ يَأْتِي مِنِّي.

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنِّي أُعْطِي رُوحِي بِدُونِ تَحْفَظٍ.

أُعْطِي رُوحِي لِأَذْكَرَ الْعَالَمِ، مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، بِمَوَدَّتِي وَحُبِّي الْكَبِيرِ الَّذِي أَكُنُهُ لَكُمْ.

أُعْطِي رُوحِي بِدُونِ تَحْفَظٍ لِأَذْكَرَكُمْ جَمِيعًا بِجِرَاحِي الْخَمْسَةِ وَالْأَمِي.

يَا وَلَدِي، أَنْتَ الَّذِي تَقْرَأُنِي أَوْ تَسْمَعُنِي، أَنْظِرْ حَوَالِيكَ، فَالْفَجْرُ سَيَبْزَعُ قَرِيبًا عَلَيْكَ...

وَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَشِيرَ خَفَافِيشَ اللَّيْلِ الَّتِي تُوشِوشُ وَتُهْمَمُهُمْ، وَلَا أَنْ تَسِيرَ فِي الضِّيْقِ وَالظُّلْمَةِ،

لِأَنَّ سَحَرَتَكُمْ الَّذِينَ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِي الْفُدُوسِ وَأَحْلَوْا الظُّلْمَةَ مَكَانَ النُّورِ سَيَهْزَمُونَ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، سَيَبْزَعُ الْفَجْرُ قَرِيبًا عَلَيْكُمْ، وَحَالَمَا يَطْلُعُ النَّهَارُ سَتَزْهَرُ مَرْوَعَاتُكُمْ.

إِنَّ الثُّجَّارَ الَّذِينَ تَسَلَّلُوا إِلَى كَنِيسَتِي سَيَرْتَاعُونَ وَكُلَّ الْبَاعَةِ سَيَعْتَمُونَ؛ كُلُّ بَائِعٍ مُعْتَنٍ سَيَتَلَاشِي.

مَبْهُرُونَ بِمَجْدِي وَبِنُورِي، سَيَلْبَثُونَ مَدْهُوشِينَ وَمُضْطَرِبِينَ أَمَامِي.

الإِشَارَةُ تُرْفَعُ الْآنَ عَلَى سَطُوحِ بُيُوتِكُمْ.

سُقْرَائِي أُرْسِلُوا الْآنَ إِلَى مَرَكَزِهِمْ مُنْتَظِرِينَ إِشَارَتِي.

فَعُودَتِي وَشَيْكَةِ، لِذَلِكَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ هُمْ مُرْسَلِي، أَسْرِعُوا خُطَاكُمْ،

صَعِدُوا إِلَى كُلِّ تَلَّةٍ وَأَعْلِنُوا أَنَّ الدَّيْنُونَةَ سَتَنْقُضُ قَرِيبًا عَلَى هَؤُلَاءِ الثُّجَّارِ لِأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا رَجَاسَةً

فِي نَظْرِي!..

أَلَمْ تَقْرَأُوا قَبْلًا أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَلْبَثُوا مُتَيَقِّظِينَ وَتَسْهَرُوا حَتَّى إِذَا مَا شَاهَدْتُمْ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ، الَّتِي

تَكَلَّمَ عَنْهَا النَّبِيُّ دَانِيَالُ، قَائِمَةً فِي مَقْدِسِي، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا النَّبِيُّ لِأَخْرِ

الْأَرْمَنَةِ؟..

كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ لَا تَعْرِفُوا الْأَرْمَنَةَ؟..

فَحِجَارَةُ مَقْدِسِي تَهَدَّمَتْ وَأَنْتُمْ تَعْيَشُونَ الْآنَ فِي قَلْبِ هَذَا الْجُحُودِ الْعَظِيمِ لِعَصْرِكُمْ.

إِنَّ مَضْطَهْدِي يَطْنُونَ الْآنَ أَنَّهُمْ قَدْ انْتَصَرُوا، وَالثُّجَّارُ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ سَيَسْتَمِرُّونَ فِي التَّجَارَةِ فِي

مَقْدِسِي، لَكِنِّي أَقُولُ لَهُمْ:

"أَنْتُمْ الَّذِينَ أَفْسَدُوا حِكْمَتَهُمْ بِمَقَايِصَتِهِمْ صُورَتِي بِتَمَثَالِ بِلَا حَيَاةٍ، بِإِلَهٍ كَاذِبٍ، بِصَنْمٍ، أَنْتُمْ الَّذِينَ

تُصَارِعُونَ لِتَقِيمُوا رَجَاسَةَ الْخَرَابِ هَذِهِ وَتُبْطِلُوا ذَبِيحَتِي الدَّائِمَةَ، سَتَشْرَبُونَ كَأْسَ عَدْلِي

بِكَامِلِهِ." 14

هَذَا الْوَجْهَ الْمُلْتَخِ بِالْوَانَ مُتَلَانِمَةً،

هَذَا الْوَجْهَ الَّذِي يُحَاوِلُ هَؤُلَاءِ الثُّجَّارُ أَنْ يَجْعَلُوكُمْ نُكْرَمُونَهُ وَتَتَّبِعُونَهُ، لَيْسَ أَنَا هُوَ.

إِنَّهُ اخْتَرَعَ مَهَارَةَ بَشْرِيَّةٍ فَاسِدَةٍ لِيُحِطُوا مِنْ مَقْهُومِ قِدَاسَتِي وَالْوَهْيَتِي، إِنَّهُ مَسْكُونِيَّةٌ زَائِقَةٌ، إِنَّهُ

تَحَدُّ لِكُلِّ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ.

إِنِّي أَتَأَلَّمُ بِسَبَبِ خَطَايَا هَؤُلَاءِ الثُّجَّارِ.

صَلُّوا لِأَجْلِ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ أَصْبَحُوا ثُّجَّارًا، فَخَطِيبَتْهُمْ جَسِيمَةً.

14 القدَّاسُ الإلهي، إعلانُ موتٍ والإحتفالُ بقيامةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، حَيْثُ هُوَ حَاضِرٌ حَقِيقَةً فِي جَسَدِهِ وَدَمِهِ فِي الْإِفْخَارَسْتِيَّا (الْفَرْبَانِ) الْمُقَدَّسَةِ، ذَبِيحَةِ الْجُلُجْلَةِ الْمُخَلَّدَةِ فِي "ذِكْرَهَا"، بَانْتِظَارِ مَحْيَتِهِ فِي الْمَجْدِ.

صَلُّوا لِاسْتِطِيْعِ أَنْ أَنْفَحَ رُوحَ حَقِّي فِيهِمْ وَأَجْعَلُهُمْ يَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَيَحْتَرِمُونَ بِإِخْلَاصِ الْوَهْيِي. أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَنْتُمْ الَّذِينَ خَتَمْتُمْ بِخَتْمِي عَلَى جِبَاهِكُمْ، لَا تَسْمَحُوا لِهَوْلَاءِ الشُّجَارِ أَنْ يُرْغِمُوكُمْ عَلَى اتِّبَاعِ هَذِهِ الصُّورَةِ الرَّائِقَةِ، فَاحْتَرِسُوا.

أَخْبِرْكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ مُسَبِّقًا لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَشْعُرُوا بِالثِّقَةِ بِي، أَنَا إِلَهُكُمْ، عِنْدَمَا تَأْتِي عَلَيْكُمْ أَرْزَمَةُ الضِّيْقِ الْعَظِيمِ.

أَنْوِي أَنْ أَرْوِرْكُمْ.

فَسَاعَةً مَجِيئِي الْعَظِيمِ قَدْ أَتَتْ،

وَالْوَيْلُ لِهَوْلَاءِ الشُّجَارِ الَّذِينَ يُكَافِحُونَ لِيُقِيمُوا فِي مَقْدِسِي رَجَاسَةً خَرَابِيهِمْ وَيُبْطِلُوا ذِيْبِحَتِي الدَّائِمَةَ بِإِرْغَامِكُمْ عَلَى تَنَاوُلِ طَعَامِهِمُ الْمُدْنَسِ!..

الْوَيْلُ لِهَوْلَاءِ الشُّجَارِ الَّذِينَ يَتَّامِرُونَ عَلَى تَدْمِيرِ كَلِمَتِي بِعَقْلَنَّتِيهَا!..

الْوَيْلُ لِلْمُجْدَفِينَ الَّذِينَ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، قَدْ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ!..

الْوَيْلُ لِاتِّبَاعِ "الْوَحْشِ" الَّذِينَ نَحْنُوا صُورًا 15 تَجْدِيفِيَّةً ضِدَّ "أَرْوَاحِي السَّبْعَةِ"!..

فَقَلَعْتُهُمْ سَتْحَوْلُ إِلَى كَوْمَةِ تُرَابٍ بِنَفْخَةِ فَمِي!..

وَأَنْتَ، يَا وَادِي، الَّذِي يَقْرَأَنِي أَوْ يَسْمَعُنِي، أَنْتَ الَّذِي زُرْتُ قَبْرَكَ وَفِيكَ بَعَثْتُ "نَفْحَتِي"، لَكَ أَقُولُ:

إِتَّبِعْ أَثَارَ دَمِي الَّتِي أَتْرَكُهَا وَرَائِي كَعَلَامَةٍ لَكَ، وَإِذَا اسْتَوْقَفَكَ وَسَأَلَكَ، عَلَى طَرِيقِكَ، أَحَدَ الْمَرَّةِ،

فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ تَلْمِيزِي، وَأَنَا مُعَلِّمُكَ وَإِنَّكَ عَلَى طَرِيقِ الشَّهَادَةِ لِمَسِيحٍ مَصْلُوبٍ وَكَمَسِيحٍ قَائِمٍ مِنَ

الْمَوْتِ.

وَإِذَا اسْتَوْقَفَكَ تَاجِرٌ فَاحْتَرَسْ مِنْ عَدَمِ اسْتِقَامَتِهِ،

إِحْذَرْ مِنْ أَنْ يَسْتَبْدِلَ الصَّلِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ بِحِكْمَةٍ مَرْعُومَةٍ وَفَاسِدَةٍ.

بِلا صَوْتٍ، وَلَا كَلِمَةٍ، عَانِقٌ بِأَكْثَرِ مَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَرَارَةِ الْخَشْبَةِ الْمُلقَاةِ عَلَى كَتِفَيْكَ وَاتَّبِعْ أَثَارَ

دَمِي، وَهِيَ سَتَقُودُكَ إِلَيَّ.

وَإِذَا أَحَدٌ مِنْ هَوْلَاءِ بَاشِرِ مَلَاْحِقَاتِ ضِدِّكَ، لَا تَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِ الْإِهَاتَاتِ وَالضَّرْبَاتِ، بَلْ قَدِّمْ ظَهْرَكَ

أَيْضًا حَتَّى يَعْرِفُوكَ مِنْ جِرَاحِكَ.

لِتَكُنْ هَذِهِ الْجِرَاحُ اقْتِدَاءً كَامِلًا بِجِرَاحِي لِأَنَّهُ سَيُنْزِلُهَا بِكَ الْأَشْخَاصُ أَنْفُسُهُمُ الَّذِينَ ضَرَبُونِي، أَنَا،

سَيِّدِكَ.

وَحِينَئِذٍ سَتَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاوَاتِ،

وَسَيُرَى ضَوْءٌ عَظِيمٌ فِي ظِلْمَتِكُمْ، لِأَنِّي أَنَا، قُدُّوسُ الْقَدِيسِينَ، أَنْوِي أَنْ أَخْلَصَكُمْ لِأَجْلِ حُبِّ اسْمِي.

تَعَالَى، يَا وَادِي، أَنْتَ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَوْ تَقْرَأَنِي، لَقَدْ أَظْهَرْتُ لَكَ حُبِّي مُجَدِّدًا فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ.

لَا تَقُلْ لِأَنِّي بَعِيدٌ جَدًّا لِأَحَبِّ، لِأَنَّ عَيْنِي، فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ، تَسْهَرَانِ عَلَيْكَ بِحَنَانٍ خَاصٍّ

وَمَوَدَّةٍ لَا تَسْتَطِيعُ أَبَدًا أَنْ تَفْهَمَهُمَا تَمَامًا.

لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ لِأَخْلَصُكَ، لَيْسَ إِلَّا لِأَجْلِكَ وَحَدِّكَ، لَكُنْتُ رَجَعْتُ، بِدُونِ أَدْنَى تَرَدُّدٍ، لِأَعِيدَ

الْأَمِي، وَوَأَجْلِكَ وَحَدِّكَ!..

الآن، هَلْ تُصَدِّقُنِي عِنْدَمَا أَقُولُ لَكَ إِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لِإِنْسَانٍ حُبُّ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْدُلَ حَيَاتِهِ عَنِ

أَحْبَائِهِ?..

أَقُولُ لَكَ كُلَّ ذَلِكَ حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَجِدَ سَلَامَكَ فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ، وَحَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَجِدَ الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ فِيَّ، وَحَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَجِدَ الْحُبَّ الْحَقِيقِيَّ وَالرَّاحَةَ فِيَّ، أَنَا إِلَهَكَ. أَعْرِفْ أَنَّكَ ضَعِيفٌ، يَا وَاوَدِي، وَلَكِنَّ ضُعْفَكَ يَجْتَذِبُ قُدْرَتِي الْكُلِّيَّةَ. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَوْعِبَ مَا أَقُولُ؟..

أَقُولُ: السَّلَامُ مَعَكَ!..

أَنَا ذَبِيحَةُ الْحُبِّ الَّذِي يُكَلِّمُكَ.

أَنَا مَنْ أَعْطَاكَ شَهَادَةَ الْحُبِّ هَذِهِ، كَتَّكْبِيرٍ بِحُبِّي.

إِرْتَشِقْنِي وَدَعْنِي أَقْتَحِمَكَ.

تَحَسَّسْ كَمْ يَثُوقُ قَلْبِي إِلَى مُبَادَلَةِ الْحُبِّ!..

لَا تُقَاوِمُ.

تَعَالَ إِلَيَّ كَمَا أَنْتَ،

تَعَالَ وَاشْرَبْ انْسِكَابَ قَلْبِي، فَتَوَدَّ أَنْ تَشْرَبَ مِنْهُ أَكْثَرَ.

أَه، كَثِيرُونَ مِنْكُمْ قَدْ تَاهَوْا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَتَفَرَّقُوا فِي كُلِّ الْإِتِّجَاهَاتِ.

فَالْحَقُّ حُبٌّ.

أَنَا الْحَقُّ.

فَكُونُوا شُهُودًا لِلْحَقِّ.

خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، رُوحَ الْحَقِّ،

خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، رُوحَ النِّعْمَةِ. ♥

أَبَارِكْكُمْ جَمِيعًا، تَارِكًا نَفْحَةَ حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُمْ.

كُونُوا وَاحِدًا بِاسْمِي الْقُدُّوسِ. ♥

1990/10/23

خُذِي كَأْسِي وَاشْرَبِي مِنْهَا

رَبِّي، يَحْدِثُ مَعِي، كُلَّ الْأَيَّامِ، عَجَائِبُ تَفُوقِي أَنَا وَمَعْرِفَتِي الْمَسْكِينَةَ. فَمَا أَقَاكَ أَنْتَ، كُلَّ يَوْمٍ، بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَمْرٌ يَفُوقُ إِدْرَاكِي كُلِّيًّا!

♥ السَّلَامُ مَعَكَ. أَدْرِكِي، يَا صَغِيرَتِي، أَيَّ فَرَحٍ تُعْطِينِي.

كَمْ أَوْدُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ الْآنَ فِي عَلَيَّاتِكَ، أَتَعْرِفُ ذَلِكَ؟

♥ أَجَلْ، يَا طِفْلَتِي، أَعْرِفُ لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَنْتَظِرِي. عَلَيْكَ أَوْلًا أَنْ تُتِمِّي رِسَالَتَكَ. فَهَذَا وَاجِبُكَ

الآن. ♥ أَخْصِبِي هَذِهِ الْأَرْضِي الْقَاحِلَةَ بِكُلِّ مَا أَعْطَيْتُكَ، غَدِي الْأَرْضِي. أَحْبَبُكَ حَتَّى الْجُنُونِ. لَا تَشْكِي أَبَدًا بِعِظْمَةِ حُبِّي. فَلَسْتُ وَحْدَكَ، أَبَدًا. أَيِّمَا كُنْتِ، أَكُونُ؛ فَأَنَا رَفِيقُكَ الْقُدُّوسِ.

أَيُّهَا اللَّيْبُوغُ، الَّذِي يُحَوِّلُ الْأَرْضِي الْقَاحِلَةَ إِلَى حَذَائِقَ غَنَاءٍ! يَا بَثْرَ الْمَاءِ الْحَيِّ! أَعْطِنَا جَدَاوِلَ تَنْدَقِقَ، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَحْيَا... إِسْمَحْ لِي أَنْ أَشَارِكَكَ فِي كَأْسِكَ.

♥ إِذَا، خُذِي كَأْسِي وَاشْرَبِي مِنْهَا؛ وَإِذَا شَعَرْتِ بِقَوَاكِ تَخُورُ لِمَرَارَتِهَا، فَتَعَالِي وَاتَّكِنِي عَلَيَّ،

تَعَالِي وَارْتَاحِي فِيَّ. فَاسُولَا، يَا مَلِكِيَّتِي، **أَنَا مَلِكُكَ** أَمْسِكْ بِكَ أَسِيرَةً حُبِّي وَسَاحِرُسُكَ كَمَا يَحْرُسُ حَارِسٌ مَدْخَلًا. لَقَدْ وَهَبْتُكَ حُبِّي بِاقْتِرَانِي بِكَ، لِذَلِكَ سَأَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّهُ وَلَا أَيُّ دَخِيلٍ يَتَعَدَّى عَلَيَّ مَلِكِيَّتِي.

♥ مَلِكِيَّتِي قَدْ حَوَّلْتُهَا الْآنَ إِلَى حَدِيْقَةٍ فِيهَا يُمَكِّنُ أَنْ أَذْهَبَ وَارْتَاِحَ. ♥ إِسْمَحِي لِي أَنْ أَتَنَقَّسَ الصُّعْدَاءَ فِيكَ، إِسْمَحِي لِي أَنْ أَتَمِّمَ أَعْمَالِي فِيكَ، كُونِي طَيِّعَةً وَاقْبَلِيْنِي أَنَا مُعَلِّمُكَ وَمَلِكُكَ. حُبُّهُ هُوَ اسْمِي. ♥ تَعَالِي إِلَيَّ وَكُلِّي مِنْ يَدِي 16. سَأَطْعِمُكَ حَتَّى النِّهَائِيَّةِ.

IXOYX

1990/10/24

مِنْ خِلَالِ عَدَمِكَ كَشَفْتُ عَظْمَتِي

قَلْبِي يُرِيدُ أَنْ يَخْدَمَ جَلَالَكَ، لَكِنِّي مُعْوَزَةٌ وَفِي الْبُؤْسِ، وَعَاجِزَةٌ عَنْ رَفْعِ إِصْبَعِي بِدُونِكَ.

♥ ذَلِكَ صَاحِبِخُ، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ أَكُنْ وَاقِفًا إِلَى جَانِبِكَ، لَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْفِي مُطْلَقًا.

♥ أَيُّهَا النَّفْسُ!.. هَلْ تَرَعِينِ، وَأَنْتِ مُتَحَفَّةٌ بِبُورِي، فِي طَاعَةِ وَصَايَايَ؟..

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطِيعَ وَصَايَاكَ.

♥ تَعَالِي، إِذَا، وَشَارِكِيْنِي عِبَادَتِي، دَعِينِي أَكُنْ مُرْشِدَكَ، وَسَاتَابِعُ لَكَ كَشْفَ أَسْرَارِ قَلْبِي **الْأَقْدَسِ**. سَاتَابِعُ لَكَ كَشْفَ النَّقَابِ عَنْ مَكْنُونَاتِ السَّمَاءِ. لَنْ أَخْذُكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ. الْبَنِي فَقِيرَةٌ، مُعْدَمَةٌ، وَمُتَحَمِّسَةٌ لَطَعَامِي. نَعَمْ، جُوعِي لَطَعَامِي وَاشْتَهِيهِ. وَلَا تَكُونِي كَالْأَغْنِيَاءِ الَّذِينَ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَلْتَمِسُونَ طَعَامِي. فَالْتَمِسِي خَيْرَاتِ قَلْبِي. فَمِنْ خِلَالِ عَدَمِكَ كَشَفْتُ عَظْمَتِي. وَمِنْ خِلَالِ بُؤْسِكَ أَظْهَرْتُ رَحْمَتِي، وَمِنْ خِلَالِ ضَعْفِكَ، قُوَّتِي. لَقَدْ أَظْهَرْتُ الْآنَ لِلْعَالَمِ الشُّعْلَةَ الْمُتَنَهِيَّةَ لِرَغَبَاتِ قَلْبِي الْمُتَقَدَّةِ. فَكُلِّي مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ الْآنَ هُوَ مُبَادَلَةُ الْحُبِّ. يَا ابْنَتِي؟.. الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، أَنْتِ الَّتِي تَرَعِينِ فِي خِدْمَتِي **أَنَا إِلَهُكَ**: فَكُلِّي مَرَّةً تَفْتَحِينِ فَاكِ لِيَتَشْهَدِي لِلْحَقِّ، سَابَارُكَ. كُلِّي مَرَّةً تَتَكَلَّمِينَ عَنِّي، سَأَشْعَلُ فِيكَ نَارًا. صَلِّيْ وَاسْأَلِي فَأَعْطِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا طَلَبْتِ.

سَأَذْكُرُكَ دَائِمًا بِتَعْلِيمَاتِي لِتَسْتَطِيعِي أَنْ تُعِيدِي كَلِمَاتِي. لَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ. فَأَنَا مَعْرُوفٌ بِأَنِّي "الْأَمِينُ". لِذَلِكَ، يَا فَاسُولَتِي، دَعِينِي أَسْتَعْمَلَكَ حَتَّى مَجِيئِي لِأَخْذِكَ. أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ 17!.. يَا بَقِيَّتِي!.. يَا زَهْرَتِي، تَعَالِي إِلَيَّ بِرُوحِ الْإِسْتِقَامَةِ وَثَقِي بِي. هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تُقْبَلِي قَدَمِي؟..

تَعَالِي، خُذِي يَدَ مُعَلِّمِكَ وَاتَّبِعِينِي. ♥

1990/10/30

الشَّيْطَانُ يَكْرَهُكَ

16 يَعْنِي يَسُوعُ بِذَلِكَ أَنَّ مَا أَكْتَبُ بِيَدِي هُوَ غِذَاءٌ لِنَفْسِي.

17 خَطَرَتْ فِكْرَةٌ فِي رَأْسِي، مَا سَيَعْمَلُ الرَّبُّ بِي عِنْدَمَا يَجِيءُ لِأَخْذِنِي. لَمْ تَكُنْ هَذِهِ فِكْرَةٌ ذَكِيَّةً. لِذَلِكَ قَالَ يَسُوعُ مُنْعَجِبًا، "أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ!"

♡ فاسولاً، أيتها الخليفة الصغيرة والضعيفة، أتعرفين كم شوكة انتزعت من قلبي؟..

كلاً، ربّ.

♡ ما يكفي لإراحتي، ما يكفي لإراحتي يا طفلي. فالهدف من خلقك كان أيضاً إراحتي. لقد خلقتك ومع أنك ثراب ورماد، فأني أجد فيك راحة عميقة. فاقبليني، إقبلي صليبي عليك وكوني الآن عارفة لجميلي.

♡ يا طفلي، أنظري إلى شفتي وأصغي إليّ باثتياه: الإيمان، آمني بي واركني إليّ. أعرف ضعفك الذي لا يوصف وأعرف أنك بدوني لا يمكنك أن ترفعي خصرك. لهذا اخترتك. لقد اخترت الضعف لأظهر للعالم قدرتي. لدي سبب لأجله اخترتك في حالتك. أركني إليّ واستمدي قوتك مني.

سأذكرك كم يكرهك الشيطان، واليوم شعرت بمخالبه عليك. أجل، لو كنت تركته يفعل لكان مزقك إرباً إرباً، لكنك تحت حمايتي الإلهية. في كل من لحظاته، يستهدفك أنت وجميع نفوسى المختارة الأخرى. أقول لك، إنه بسبب عدمك وبسبب فقرك، يا مخلوقتي الضعيفة، أنت تحلين أحابيل الشيطان، وعقدة بعد عقدة، تفكين شباكه. لقد نعتك بدودة عندما عرف أنك مختارتي. نعم، كوني كدودة، واقني مقاصده وأتلفيها.

أترين؟.. يمكنني أن أستعمل حتى الديدان لأعمالي...

نعم، أتلفي كالدودة أحابيله. لقد سمحت لك أن تشعري بكرهه. هو يكرهك لأن الأب نفسه يحبك لأنك تحبيني. وهذا يعيظه فوق كل تصور.

طوبى للإنسان الذي لا يفقد الإيمان بي.

أبهجي نفسي واعمريني بالفرح ببقائك لا شيئاً.

1990/11/3

الله أحن الآباء

(رسالة أمنا القديسة 18)

السّلام معكم، يا أولادي الصغار.

مثل أم تطعم وتعزي أولادها الصغار، هكذا أنا أطعم نفوسكم بإعطائكم كلمة الله.

وكأم تعزي أولادها في أوقات الشدة، هكذا أنا أيضاً أحنى عليكم لأعزيكم.

فأنا أعتني بنفسكم يصلواتي.

فالرب لا يبطل بوفاء وعوده، لكنه ينتظر بصبر أن ينال كل واحد نعمة رؤية النور وأن يرتد.

فالسّموات الجديدة والأرض الجديدة الموعود بها هي الآن أقرب منكم أكثر من أي وقت مضى.

في هذه الأثناء، بينما تنتظرون، أتوسل إليكم أن تقدسوا حياتكم وتعيشوا بقداً.

أود أن أرى عندكم، أيها الأولاد الأعزاء، إهداء حقيقياً!..

فكل من نجا من رذائل العالم، إنما يدع ذاته بعدد نفودها مبادئ صادرة لا عن الحكمة بل عن

الجئون، سيسقط حتماً.

اللَّهُ حُبٌّ.

إِنَّهُ رَحِيمٌ وَبَطِيءٌ فِي الْغَضَبِ.

اللَّهُ أَحَنُّ الْأَبَاءِ.

عُودُوا إِلَى نَفْسِكُمْ مِنْ وَقْتٍ لآخرَ لِتَعْرِفُوا إِذَا كُنْتُمْ تَسْتَمِرُّونَ فِي نُورِهِ أَمْ لَا.

كُونُوا حَديقَةً لِلرَّبِّ حَيْثُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَذَوَّقَ راحَتَهُ فِيكُمْ، حَيْثُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَتِّعَ نَفْسَهُ بِعُطُورِهَا الزَّكِيَّةِ، وَحَيْثُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَنِّدَ رَأْسَهُ عَلَى عُنُقِهَا الْأَخْضَرِ.

دَعُونِي أَحولَ قَلْبِكُمْ إِلَى حَديقَةٍ رَائِعَةٍ لِلرَّبِّ، حَتَّى عِنْدَمَا يَأْتِي مَلِكُ المُلُوكِ لِزِيَارَتِكُمْ، لَا يُحوِّلَ عَيْنِيهِ عَنَكُمْ بَلْ يَعْرضُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا دَبيعَةً لِنَفْسِهِ، أُسِيرًا لِقَلْبِهِ.

لِذَلِكَ لَا تُضَيِّعُوا وَقْتًا، لِأَنَّ عَيْنِيهِ تَرُفِّبانِ كَلًّا مِنْ خُطُواتِكُمْ.

فَمَلِكُ السَّلَامِ يَحْضُكُمُ عَلَى أَنْ تُصَلُّوا لِأَجْلِ السَّلَامِ.

وَأنا، مَلِكَةُ السَّلَامِ، أَتوسَّلُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُصَلُّوا لِأَجْلِ السَّلَامِ.

إِبليسُ هُوَ الآنَ كَثُورَ مَجنونٍ نائِرٍ وَقَلْبِي سَقِيمٌ مِمَّا أَراهُ أَتِ.

لِذَلِكَ، رَحْمَةً، لَمْ يُرِنِي الْأَبُ كُلَّ شَيْءٍ.

أَطُوفُ الْأَرْضَ كُلَّها بَحَنًا عَن نُفُوسِ سَخِيَّةٍ، لَكِنْ لَمْ أَتوصَلْ أَنْ أَجدَ سَخاءً كافيًا أَقدِّمُهُ لِيَسُوعَ لِيُسَكِّنَ عَدَلَ الْأَبِ.

يَجِبُ أَنْ تُقدِّمَ بَعْدُ تَعويضاتٍ هائلةً.

فِيَسُوعُ يَحْتَاجُ إِلَى نُفُوسِ سَخِيَّةٍ مُستَعِدَّةٍ لِلتَّكْفِيرِ مِنْ أَجْلِ الْأَخْرينَ، لِهذا السَّبَبِ أبْكِي، فَعَيْنايِ تَتَفَجَّرُ بِدُمُوعٍ مِنْ دَمِ أَمامِ المَشاهِدِ المُرِيعَةِ الَّتِي أَراهَا آتِيَةً.

الْيَوْمَ، إِذْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ هذا، فَلَيْسَ لِأَهولَ عَلَيْكُمْ أَوْ أُخيفُكُمْ بَلْ لِأَطْلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تُصَلُّوا لِأَجْلِ السَّلَامِ.

فَاللَّهُ، لِمَقاصِدِ حَبِّهِ الخَاصَّةِ، هُوَ الَّذِي يُرْسِلُنِي حَولَ العالَمِ وَإِلَى كُلِّ بَيْتٍ لِأَجْمَعُكُمْ واحِدًا واحِدًا وَأرُدُّكُمْ قَبْلَ يَوْمِهِ.

أَيُّها الأَوْلادُ الأحبَّاءُ، لَا نَأْتُوا إِلَى هذه التَّجمُّعاتِ لِتَرَوْا آياتٍ.

إِنْ كُنْتُ أَجِيءُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَتَبَةِ بايِكُمْ، فَذَلِكَ لِأَتِيَكُمُ بِسَلَامِ الرَّبِّ وَسَلَامِي.

لِذَلِكَ إِسْمَحُوا لِي أَنْ أَحولَ قَلوبِكُمْ إِلَى حَديقَةٍ غَناءَ لِلقُدُوسِ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَجِدَ فِي أَعماقِها رُوحَ قَداسَةٍ، وَحُبًّا، وَسَلَامًا، وَطَهارةً وَطاعةً وَتواضُعًا وَأمانةً.

عِنْدئِذٍ، سَيَسْتَعْمِلُ مَلِكُكُمْ كُلَّ هذه الفِضائِلِ لِإِحارِبِ قَواتِ الشَّرِّ.

أُخْرِجُوا مِنْ سُبُباتِكُمْ، أَيُّها الأَوْلادُ، وَغَيِّروا قَلوبِكُمْ.

إِنِّي لَسَعِيدَةٌ أَنْ أَرى الكَثيرينَ مِنْكُمْ يَصُومُونَ عَلَى الخُبْزِ وَالْماءِ،

وَالْيَوْمَ، أَسأَلُ هذه النُّفُوسَ السَّخِيَّةَ أَنْ تُضَيِّفَ إِلَى أَيَّامِ الصَّومِ هذه شَيْئًا آخَرَ: أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَتُوبُوا وَتَعْتَرِفُوا.

أَيُّها الأَوْلادُ الأعزَّاءُ، إِحْفَظُوا شِفاهِكُمْ مِنْ أَنْ تَدَيِّبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا،

لَا تَسْمَحُوا لِشِفاهِكُمْ أَنْ تَكُونَ، رَغْمَ كُلِّ أَصوامِكُمْ، سَبَبَ هَلَاكِكُمْ.

أَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، عَيشُوا رَسائِلِنا، فَمَلِكُكُمْ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ سَلامَهُ.

سَأُتابِعُ تَجْوالِي فِي العالَمِ لِأَعيدَ إِلَى الرَّبِّ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنهُ،

أنا بِحاجةٍ إِلَى صَلَواتِكُمْ السَّخِيَّةِ، يا أَوْلادِي.

أُبارِكُكُمْ جَميعًا،

أَبَارِكُ عِيَالَكُمْ وَأَصْدِقَاءَكُمْ وَحَتَّى أَوْلِيكَ الَّذِينَ تَسْتَقِلُونَ حَمَلَهُمْ فِي قُلُوبِكُمْ.
نَعَمْ، جَمِيعُهُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ. ♡

1990/11/7

يَجِبُ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَلَيَّ كَلِيًّا

رَبِّي، لِيَبْقَ كُلُّ مَا أُسِّسَ عَلَى الْحَقِّ، وَكُلُّ مَا أُسِّسَ عَلَى الْكُذْبِ فَلْيُسْتَأْصَلْ وَيُلْقَ فِي النَّارِ. رَبِّي، أَشْعُرُ بِأَنَّكَ بَعِيدٌ،
مَعَ أَنَّي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ، فَهَلْ كُنْتَ لَا مَبَالِيَةَ بِحُضُورِكَ؟

♡ يَا طِفْلَتِي، إِعْمَلِي مَا يَوْسَعُكَ وَأَنَا سَاعِمَلُ الْبَاقِي. حَتَّى لَوْ بَدَوْتُ لَكَ بَعِيدًا، فَلَا تَخَافِي، لَسْتُ
بَعِيدًا.

♡ أَنَا، الرَّبُّ، أَسْهَرُ عَلَيْكَ.

♡ صَلِّي، أَيُّهَا النَّفْسُ!..

♡ صَلِّي حَتَّى يَلِينَ الْعَدْلُ وَلَا يَنْقُضُ عَلَى أَمْرِكُمْ بَغْتَةً كَقَصْفِ الرَّعْدِ.

فاسولاً 19، لَقَدْ صَلَّيْتُ إِلَى الْآبِ لِأَجْلِكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يُسْرِعَ خُطَاهُ 20.

إِقْرَأِي آر: 7/44 - 9.

إِسْمَحِي لِي أَنْ أَسْتَعْمَلَ يَدَكَ الصَّغِيرَةَ.

إِسْتَعْمَلِيهَا، رَبِّ، وَاسْتَعْمَلِي بِكَلِمَتِي كَقَارَةَ لِأَجْلِ نَوَايَاكَ الْمُقَدَّسَةِ.

♡ أَنَا سَعِيدٌ 21، وَأَحِبُّ عِنْدَمَا تَضَعِينَ ثِقَتَكَ الْكَامِلَةَ فِيَّ، لِأَنَّكَ تَتَكَلَّمِينَ مَعِي أَنَا إِلَهِي، وَلَيْسَ
مَعَ إِنْسَانٍ. إِنَّكَ تَضَعِينَ ثِقَتَكَ فِيَّ وَيَجِبُ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَلَيَّ كَلِيًّا. لَذَلِكَ، عِنْدَمَا تَأْتِينَ إِلَيَّ لِتُقَدِّمِي
إِرَادَتَكَ، أَنْظِرِي إِلَيَّ مُبَاشَرَةً وَوَجْهًا لَوَجْهِهِ. أَفْرَحُ لِسَمَاعِكُمْ تَسْتَسَلِمُونَ، وَاضْعِينَ هَكَذَا ثِقَتَكُمْ فِيَّ.
أَبْتَهَجُ، عِنْدَ سَمَاعِي هَذِهِ الْعِبَادَةَ، فَذَلِكَ عِبَادَةٌ أَنْ تُقَدِّمِي لِي كُلَّ كِيَانِكَ، وَقَلْبِكَ، وَنَفْسِكَ وَذَهْنِكَ.
فاسولاً، أَيُّهَا النَّفْسُ الصَّغِيرَةُ، كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَاوِمَ التِّمَاسَاتِكَ؟..

عَلِمَا أَنَّهَا تَصْدُرُ عَنِ نَفْسٍ هَكَذَا عَرْضَةً لِلانْتِقَادِ، نَفْسٌ لَمْ أَقِمَهَا إِلَّا فِي الْأَمْسِ الْقَرِيبِ!..

كَيْفَ يُمْكِنُ قَلْبِي، أَيُّهَا النَّفْسُ الصَّغِيرَةُ، أَنْ يُقَاوِمَ نِدَاءَاتِكَ؟..

إِرْتَشِفِي مِنْ قَلْبِي، أَيُّهَا النَّفْسُ الصَّغِيرَةُ، وَتَمَسَّكِي بِي وَصَلِّي لِإِخْوَتِكَ، لِأَوْلِيكَ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ
مُنْطَرِحِينَ كَجَثَّتِ تَحْتَ طَبَقَةِ سَمِيكَةٍ مِنَ الثَّرَابِ.

صَلِّي لِي تَجْرَفَ نَفْحَتِي هَذَا الثَّرَابِ وَيَلْمُسَ إِبْصَعِي قَلْبَهُمْ حَتَّى هُمْ أَيْضًا يَرْجِعُوا إِلَيَّ، لِأَنَّهُمْ
هَجَرُونِي لِأَجْلِ مَلَاهِيهِمْ، حَتَّى لَا أَقُولَ أَكْثَرَ. ♡

♡ كُونِي مُبَارَكَةً، يَا طِفْلَتِي.

باركيني.

19 هنا، غَيْرَ يَسُوعَ لِهَجْتِهِ.

20 نشر الرسائل.

21 كان يسوعُ يبتسمُ.

IXΘΥΞ

1990/11/11

يهودا

رَبِّي؟..

♥ أنا هُوَ.

♥ اسْتَرْجِحِي فِيَّ.

♥ السَّمَاءُ كُلُّهَا مَلَأَى بِالْفَرَحِ، وَهَذَا، فِي مِثْلِهِ، مَا تَدْعُوهُ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةَ. يَا ابْنَتِي، لَوْ كَانَتْ النُّفُوسُ تَعْرِفُ فَقَطْ كَمْ هُوَ رَائِعٌ أَنْ تَعِيشَ فِي اللَّهِ، لَمَا هَلَكْتَ إِحْدَاهَا بِهَذِهِ السُّهُولَةِ، مَا لَمْ تَخْتَرْ هِيَ أَنْ تَهْلِكَ كَيْهَودَا.

♥ لَقَدْ اخْتَارَ طَرِيقَ الْهَلَاكِ. لَيْسَ أَنْ قَلْبِي لَمْ يَدْبُ عَمَّا كُلَّ مَرَّةٍ رَأَيْتُهُ يَقُومُ بِخَطْوَةٍ جَدِيدَةٍ مُبْتَعِدًا عَنِّي؛ لَيْسَ أَنِّي لَمْ أَصِلْ لِأَجْلِهِ؛ لَيْسَ أَنْ عَيْنِي لَمْ تَكِلَا مِنَ الدَّمُوعِ لِأَجْلِهِ. وَكَمْ فَتَحَتْ أَمَامَهُ مِنَ الطَّرِيقِ لَيْسَلُكْهَا، وَكُلُّهَا تَقُودُ إِلَيَّ، لَكِنْ مَا كَانَ يَدْخُلُ فِي إِحْدَاهَا إِلَّا لِيُخْرِجَ مِنْهَا حَالِمًا يَدْرِكُ أَنَّنِي فَتَحْتُهَا لَهُ، لِأَنَّهُ، إِلَى الْخَطِيئَةِ، أَضَافَ التَّمَرُّدَ، مَكْدَسًا فِي قَلْبِهِ الشَّتَائِمَ إِلَيَّ، أَنَا إِلَهِي.

♥ عِنْدَمَا أَدْرِكُ أَنَّ مَلَكُوتِي لَمْ يَكُنْ مَلَكُوتًا أَرْضِيًّا، فِي الْمَجْدِ الْأَرْضِيِّ، أَغْلَقْتُ قَلْبَهُ وَقَطَعْتُ رُبُطَنَا وَانْفَصَلْتُ فُورًا عَنِّي. فَحِسَّهُ لِمَا هُوَ حَقٌّ أَمْ لَا قَدْ أَظْلَمَ وَرَاحَ يُطِيعُ الْحَاكِمَ الْمُسَيِّطَرَ عَلَى الْجَوِّ.

اليوم، أسأل المرضى كما سألت الرجل المريض عند بركة بيت ذاتا 22 "أتريد أن تُشفي؟..".

أستطيع أن أشفيكُم حالاً، وكلُّ السَّمَاءِ سَتَبْتَهَجُ وَتَحْتَفِلُ بِذَلِكَ!..

عطيَّتِي مَجَانِيَّةً، لِذَلِكَ تَعَالَوْا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ.

سَأَشْفِيكَ، أَيُّهَا النَّفْسُ، لِتَسْتَطِيعِي أَنْ تُشَارِكِي فِي مَلَكُوتِي وَتَعِيشِي فِيَّ، أَنَا إِلَهِي.

IXΘΥΞ

1990/11/15

اللاهوتيون والفلاسفة

لَمْ يَعْتَرُوا بَعْدَ عَلَى الْمِفْتَاحِ إِلَى الْوَحْدَةِ

"حُبُّ الرَّبِّ لِلْأَبَدِ أَنْعَمَ، وَإِلَى حَيْلٍ فَعِيلٍ أَعْلَنُ بِقَمِي أَمَانَتِكَ، لِأَنَّكَ قُلْتَ: الْحُبُّ يُبْنِي لِلْأَبَدِ وَفِي السَّمَاوَاتِ تَبَّتْ أَمَانَتُكَ" 23 أَمَا الْآنَ فِلاهُوتِيَّةٌ رومِ أَرْتُودُكْسِ تُهَاجِمُنِي وَتُثَاوِي رَسَائِلَكَ. أَيَا رَبِّي، أَظْهَرُ لَهُمْ أَنَّكَ عَوْنِي وَتَعَزِيَّتِي وَأَنَّكَ لَمْ تُخَلِّصْنَا أَنَا وَكَثِيرِينَ آخَرِينَ إِلَّا بِحُبِّكَ الْعَظِيمِ.

♥ يَا فَاسُولَةَ قَلْبِي الْأَقْدَسِ 24، إِنَّ رُوحِي الْقُدُوسَ قَدْ كَانَ مُرْشِدَكَ لِذَلِكَ لَا تَهْتَمِّي لِلِاسْتِنَاجَاتِ الْفِلاهُوتِيَّةِ.

♥ صَلِّي لِنَتَالِ هِيَ أَيْضًا الرُّوحَ لِتَفْهَمَ أَنَّ الْأَحْكَامَ الْبَشَرِيَّةَ وَالتَّعَالِيمَ الْبَشَرِيَّةَ قَدْ جَعَلَتْ مِنْ

22 يوحنا 1/5 – 9.

23 مزمو 1/89 – 2.

24 يدعوني يسوع هكذا عمداً لأنَّ اسمَ "القلب الأقدس" ليس أَرْتُودُكْسِيًّا.

كنيسة صحراء خاتمة.

رَبِّي، لَقَدْ صُدِّمْتُ عِنْدَمَا قَرَأْتُ فِي رَسَائِكَ أَنَّكَ كَمُسَوَّلٍ تَسْتَعْطِي حُبَّنَا.

♡ ألم تقرأ، "طوبى لأولئك العبيد الذين، إذا جاء سيدهم وجددهم ساهرين.

♡ الحق أقول لكم إنه يشد وسطه ويجلسهم للطعام ويدور عليهم يخدمهم". 25

♡ ♡ فانا معروف بأنتي لست فقط كُلي القدرة، جليلاً، وإله عدل بل الأب الأكثر حناناً،
وَوَحْدَهُم الَّذِينَ يُحَرِّكُهُمْ رُوحِي يَدْعُونِي "أباً" أنا إله كُلي الشفقة ورحمتي لا حدود لها.

رَبِّي، إِنَّهَا مُضْطَرَبَةٌ جَدًّا لِهَذِهِ الْحَمِيمَةِ الَّتِي أَعِيشُهَا مَعَكَ؛ فَتَجِدُهَا رَقِيقَةً وَعَاطِفِيَّةً!..

♡ إِنَّهَا لَمْ تَخْتَرِقْ جِرَاحِي لِتَفْهَمَ، فَلَوْ اخْتَرَقْتَ جِرَاحِي لَكَانَتْ فَهَمْتُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَ قَدْ أُعْطِيتْ
لِي حُبًّا بِهَا. لَا يُمْكِنُ إِنْسَانٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْدُلَ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ، وَأَنْتُمْ
جَمِيعُكُمْ أَحِبَّائِي.

♡ لَقَدْ بَدَّلْتُ حَيَاتِي بِدَافِعِ الْحُبِّ، لَكِنْ، يَا ابْنَتِي، هَذَا هُوَ الصَّلِيبُ الَّذِي حَمَلْتِكِ إِيَّاهُ.

♡ تَذَكَّرِي أَنِّي أَحْمَلُهُ مَعَكَ لِأَوْحِدِكُمْ 26. يَجِبُ عَلَيَّ الْعَدْلُ أَنْ يَتَدَخَّلَ.

يَا فَاسُولَتِي، أَنَا مَعَكَ دَائِمًا حَتَّى النِّهَايَةِ، فَلَا تَخَافِي إِذَا وَلَا تَعْتَمِي.

كُنْتُ أَعْلَمُ، يَا مَلَائِكِي، مُنْذُ الْبِدَايَةِ، أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ قَدْ يُطَارِدُونَكَ. وَكَصَيَّادِينَ، يُشْهَرُ كُلُّ مَنْهُمْ
سِلَاحَهُ وَيُلَاحِقُكَ لِأَنِّي أُرْسَلُكَ إِلَى شَعْبٍ لَيْسَ شَعْبِكَ.

فَرُؤُسَاءُ أُمَّتِكَ سَيَضْطَهُدُونَكَ وَيَبْذُونَكَ وَيُعَامِلُونَكَ عَلَى هَوَاهِمِ، لِأَنَّ مَا أُعْطَيْتُكَ لِتَحْمَلِيهِ فِي يَدِكَ
لَيْسَ تَعَالِيمَ بَشَرِيَّةً بَلْ تَعَالِيمِي، وَبِمَا أَنَّ كَلَامِي وَتَعَالِيمِي لَا تَخْتَرِقُهُمْ، فَلَا يَنْتَفِقُونَ وَسَيُعَامِلُونَكَ
كَدَجَالَةٍ.

لَقَدْ سَبَقَ وَأَخْبَرْتُكَ بِأَنَّ الْعَالَمَ سَيُدِينُكَ، لَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا يُدِينُونَكَ، أَعْلَنِي لِلْعَالَمِ مَا تَعَلَّمْتِ مِنِّي. يَا
ابْنَتِي، إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْعَالَمُ أَنْ يَفْهَمَ كَلَامِي، فَلَأَنْ تَعْلِمَهُمْ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْحَقِّ الَّذِي هُوَ الْحُبُّ.
لَقَدْ أَبْعَدْتُكَ مِنْ مِصْرَ إِلَى شَعْبٍ لَيْسَ شَعْبِكَ، لِأَوْحِدِ كَنِيسَتِي؛ لَكِنْ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ بَعْدَ تَمَامِ الطَّرِيقِ
إِلَى الْوَحْدَةِ، وَلَا أَحَدٌ بَعْدَ قَدْ أَدْرَكَ حَتَّى بَدَايَةِ خَطَّتِي؛ لَمْ يَدْرِكُوا بَعْدَ الطَّرِيقِ الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لِيَسْلُكُوا
فِيهَا.

وَاللَّاهُوتِيُّونَ وَالْفَلَّاسِفَةُ لَمْ يَعْتَرُوا بَعْدَ عَلَى الْمِفْتَاحِ إِلَى الْوَحْدَةِ الَّذِي تَحْتَفِظُ بِهِ الْحِكْمَةُ.

إِنِّي أَتَكَلَّمُ، لَكِنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ، وَحَدَّهُمْ أَخِصَّائِي يَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ، إِنِّي أَعْرِفُهُمْ وَهُمْ
يَعْرِفُونِي. لِذَلِكَ، يَا فَاسُولَتِي، قَوْمِي بِعَمَلِكَ قَبْلَ الْوَقْتِ الْمَقْرَّرِ. لَقَدْ أَوْدَعْتُكَ صَلِيبِي، إِحْمَلِيهِ بِحُبِّ.
قَرِيبًا، سَيَطْرَأُ زَمَنُ شِدَّةٍ عَظِيمَةٍ لَا مِثِيلَ لَهَا، لَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، سَيَتَفَجَّرُ يُنبِوعٌ مِنْ بَيْتِي لِيُرْوِيَ
هَذِهِ الصَّحْرَاءَ. لِذَلِكَ تَشْجَعِي، يَا ابْنَتِي، إِحْمَلِي بِحُبِّ هَذِهِ الْخَشْبَةَ عَلَى كَتْفَيْكَ، وَلَنْ يَذْهَبَ شَيْءٌ

سُدَى. إِذَا كَانَ الطَّيْنُ 27 تُذِيْبُهُ أَوْلَى قَطْرَاتِ المَطَرِ، فَفَسْكَ تَثْبُتُ لِلأَبَدِ، لِذَلِكَ "يَبْتَلُ النُّصْرُ المَوْتَ". (اكو 54/15)√

أَلْحَبُّ بِقُرْبِكَ لِيَقُودَكَ، فَذَلِكَ احْتَرَسِي مِنْ هَوْلَاءِ الفلاسِفَةِ واللاهوتِيِّينَ، فَالْحُكْمُ عَلَيْهِمْ سَيَكُونُ الأَكْثَرُ صَرَامَةً!..

بَارِكِينِي وَأَحْبِبِينِي كَمَا عَلَّمْتِكِ أَنْ تُحِبِّينِي، بِحَمِيمِيَّةٍ، لَكِنْ بَدُونَ أَنْ تَنْسِيَ أَبَدًا أَنِّي قُدُوسٌ.

1990/11/23

لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ رَسَائِلَ مَمْسُوحَةٍ بِالرُّوحِ

√ أَسَلَامُ مَعَكَ. يَا ابْنَتِي، هَلْ تُودِينَ أَنْ تَتَقَدَّمِي؟..

نَعَمْ، رَبِّي، أَوْدُ ذَلِكَ.

√ إِذَا، يَا طِفْلَتِي، سَأَسَاعِدُكَ لِتَتَقَدَّمِي، فَهَذِهِ أَيْضًا هِيَ رَغْبَتِي. لَا تَنَامِي بَلْ انْتَبِهِي لِلْمَخَاطِرِ المُحْدِقَةِ بِكَ. يَا زَهْرَتِي، حَتَّى وَكَلُو تَجَادَبُكَ أَعْدَائِي وَنَزَعُوا بِتَلَاتِكَ، لَوَضَعْتُ مَحَلَّهَا دَائِمًا، وَكَلُو كَدَّرُوكِ، فَلَا تُخَافِي. سَأَسْكُبُ مِنَ السَّمَاءِ نَدَايَ وَأَحْيِيكَ. عَلَيْكَ أَنْ تَكُونِي جَمِيلَةً، وَجَمِيلَةً سَأَجْعَلُكَ وَأَحْفَظُكَ، أَنْتِ مُرْسَلَتِي فَيَجِبُ أَنْ لَا تُخَافِي مِنَ البَشَرِ. إِذَا اتَّهَمُوكِ لِأَنَّكَ تَدْعُونِي أَبَا، فَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ رُوحَ الحُبِّ الَّذِي قَبِلْتِ وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِوَأَسْطِنَتِكَ، يُؤَلِّقُ سَلَامًا وَحُبًّا لِتُنَادِي: "أَبَا!.."

√ فَرُوحِي مُتَّحِدٌ بِكَ، يَا طِفْلَتِي. لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ رَسَائِلَ مَمْسُوحَةٍ بِالرُّوحِ لِعَصْرُكُمْ، لِتُحْيِيَكُمْ.

√ كُلُّ كَلِمَةٍ أُعْطِيْتُكَ هِيَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ.

√ فَالْخِرَافُ الَّتِي تُخَصِّنِي تُعَرِّفُ صَوْتِي مِنَ بَعِيدٍ.

√ عَمَّا قَرِيبٍ سَأُرْسِلُ نُورِي إِلَى البَعِيدِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنْ أَفُقٍ إِلَى آخَرٍ.

√ نَعَمْ، سَأَجْعَلُ النُّظَامَ يَتَأَلَّقُ. سَلَامِي مَعَكَ فَهَذِهِ بَرَكَتِي. أَحْبِبِينِي كَمَا أَحْبَبْتُكَ وَتَذَكَّرِي أَنِّي مَلِكُكَ،

لِذَلِكَ أُعْطِي مَلِكُكَ الحُبَّ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ!.. كُونِي مُبَارَكَةً. أَنَا هُوَ.√

1990/11/27

سَأُنشِدُ لَكَ نَشِيدَ حُبِّي

√ أَيُّهَا النَّفْسُ العَزِيزَةُ جَدًّا، السَّلَامُ مَعَكَ.

√ هَلْ أَنْتِ سَعِيدَةٌ بِأَنْ تَكُونِي مَعِي؟..

نَعَمْ رَبِّي، سَعِيدَةٌ جَدًّا. لِيَكُنِ الرَّبُّ مَسْبَحًا.

√ يَا ابْنَتِي، عِنْدَمَا تَجْتَهِدِينَ فِي العَمَلِ لِأَجْلِي، أَسْتَعْمِلُ جُهُودَكَ وَتَعْبَكَ لِأَشْفِي نَفُوسًا أُخْرَى.

نَعَمْ، تَعَلَّمِي أَنْ كُلَّ مَا تَفْعَلِينَهِ بِرُوحِ التُّضْحِيَّةِ أَسْتَعْمَلُهُ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ... فَأَنَا مَعَلِّمُ البَشَرِيَّةِ.

إِلْبِثِي بِقُرْبِي حَتَّى أَهْمِسَ نَوَايِا فِي أذُنِكَ، إِلْبِثِي، يَا مَحْبُوبَتِي، بِقُرْبِ إِلَهِكَ.

فَهُوَ مَنْ يُحِبُّكَ الأَكْثَرَ. إِلْبِثِي بِقُرْبِي، يَا طِفْلَتِي، وَأَسْمَحِي لِي أَنْ أُطْعِمَكَ حُبِّي.

27 بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى: حَتَّى وَلَوْ مَتَّ، أَنْتِ مَنْ لَسْتَ إِلا ثَرَابًا وَرَمَادًا فَفَسْكَ خَالِدَةٌ.

تعالى بقربى، يا ابنتى، ومعى لن تجدى آية خشونة، سوف لا اعمل سوى ان اسهر عليك وكون مرشدك. سانشد لك نشيد حبي، نشيدا يخلصك ويخلص كل البشرية.
طين انت، ولكن ما هم؟..

لقد اعطيتك نفسا خالدة، نفسا سترجع الى قريبا جدا.

لا جلال لك ولا جمال ما لم تعكسي جلالى وجمالى الالهيين من خلال طهارة نفسك، وهذا، يا طفلى، لا يمكن ان يظهر الا اذا اقتديت بي. ان تقتدي بي، امر في استطاعتك، لذلك، اقتربى منى، يا طفلى، وقدمى لي ارادتك فلن ابطىء. س

اطير اليك بسلاسل الحب لاشدك الي واعلمك كيف تسبحينى وكيف تعبدينى نهارا وليلا. ساعلمك ترانيم ملاكتي؛ ساطهر لك مجدى وقوتى؛ ساعلمك كيف تتشبثن بالحياة؛ ساعلمك كيف تسجدين امامى وتعبدينى، لذلك تعالى بقربى فسأسهر على نفسك.

لكن ربى، ماذا تحب فى، انا الخاطئة؟

عدمك وبؤسك... فعندما لا تعودين تحتلمين برودة العالم، تعالى بسرعة الى اثنون قلبى، فانا مجووك وساويك.

ابوك الذي فى السماء يعرف انك لا تخصين العالم، ومع ذلك يرسلك الى العالم لتظهري للعالم قلب الهك وان "انا هو من هو" يرسلك.

تعالى الان واستريحى فى واسمحي لي ان استريح فىك.

IXΘΥΕ